

الثقة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.د. بشرى كاظم سلمان الشمري

الباحثة: زينب صالح ثامر لأكرع

Usa923gh@gmail.com

Zainabsaleh2020@gmail.com

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص:

استهدف البحث الحالي (الثقة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية) التعرف على:

أولاً: الثقة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ثانياً: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثقة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور - اناث) والتخصص(علمي - انساني) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ويحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للصف الخامس الاعدادي بفرعيه (العلمي والإنساني) للدراسة الصباحية، ولكلا الجنسين (الذكور والاناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الثقة المعرفية المعد من قبل (Kanfar, 1990)، وبعد استكمال شروط الصدق والثبات وبعد استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ليكون المقياس بصيغته النهائية، يتألف من (٨) فقرات.

واستكمالاً لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٦٠٠) طالباً وطالبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت النتائج كالآتي:

١- إن عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم الثقة المعرفية.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً في الثقة المعرفية، وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص.

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

١- تطوير واثراء المنهج الدراسي بالمفردات التي تعزز الثقة المعرفية والاكاديمية لدى الطلبة وبما يتناسب مع طبيعة شخصياتهم.

٢- اجراء دراسات مماثلة على شرائح اجتماعية اخرى، لإجراء المقارنة بينهما وبين الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: (الثقة المعرفية - طلبة المرحلة الإعدادية).

Cognitive confidence of middle school students

Researcher: Zainab Saleh Thamer Lakraa, Prof. Dr. Bushra Kazem

Salman Al-Shammari

Zainabsaleh٢٠٢٠٢٠@gmail.com Usa٩٢٣gh@gmail.com

**Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of
Educational and Psychological Sciences**

Abstracts:

The current research aimed (cognitive confidence among middle school students) to identify:

First: the cognitive confidence of middle school students.

Second: Statistically significant differences in cognitive confidence according to the variable of gender (male-female) and specialization (scientific – human) among middle school students.

The current research is determined by the middle school students of the fifth grade of middle school, with its two branches (scientific and human) for the morning study, and for both sexes (males and females) for the academic year (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the cognitive confidence scale prepared by (Kanfar, ١٩٩٠), after completing the conditions of validity and reliability, and after extracting the discriminatory power using the method of the two extreme groups, and the relationship of the degree of the paragraph with the total score of the scale, so that the scale is in its final form, consisting of (٨) items.

As a complement to this, the researcher applied the scale to a sample of (٦٠٠) male and female students, and after collecting and processing the data statistically using the Statistical Bag for Social Sciences (SPSS), the results were as follows:

١-The research sample of middle school students have cognitive confidence.

٢-There is no statistically significant difference in cognitive confidence, according to the variables of gender and specialization.

In light of these results, the researcher presented a set of recommendations and proposals, including:

١-Developing and enriching the academic curriculum with vocabulary that enhances the students' cognitive and academic confidence, in a manner commensurate with the nature of their personalities.

٢-Conducting similar studies on other social segments, to make a comparison between them and the current study.

Keywords: (knowledge confidence – middle school students).

الفصل الأول: التعريف بالبحث

❖ مشكلة البحث: (problem The research):

تُعد الحياة المعاصرة بمتطلباتها الأنوية مملوءة بالتعقيدات وكثرة المطالب، فالطالب يواجه يومياً عشرات المواقف التي تحتاج منه إلى حلول، بيد أن ضعف قدرته على مواجهة تلك المواقف وإيجاد حلول لها، قد لا يشعره بالضيق وقلة الراحة فحسب، بل قد تؤثر في سلوكه وخبرته والوظائف الفسيولوجية الداخلية وينسحب ذلك على عمله وصلاته بالآخرين وتتميز عندئذ بحالة شديدة من التعب والإرهاق والتهيج (بيير داکو، ١٩٨٦: ٧٦).

وفي الكثير من المواقف العلمية في الحياة يتوجب على الفرد اتخاذ القرار بناءً على بيانات مستمدة من مصادر يمكن الاعتماد عليها إلى حد ما، غير أن هذه البيانات غالباً ما تكون مشوهة أو غير صحيحة، بحيث يصعب على الفرد التأكد من النتائج المترتبة من اتخاذ القرار.

(محمد، ٢٠٠٣ : ٧٦)

حيث ان هناك بعض الطلبة من يضع لنفسه اهدافا كبيرة ذات قيم عالية، الا انهم يجدون انفسهم بالمقارنة مع زملائهم يفتقرون الى الثقة المعرفية اللازمة لتحقيق تلك الاهداف مما يؤدي الى نتائج نفسية واجتماعية سلبية تؤدي الى الإحباط وضعف الاستقرار النفسي والاجتماعي (الالوسي، ٢٠٠١: ١).

فضعف الثقة المعرفية بالنسبة للطلبة قد يؤثر على نجاحهم في حياتهم العلمية والاجتماعية وتتعكس سلبا على حياتهم العملية في المستقبل، فغالبا ما يشعر الطالب بانه الاقل فاعلية بين زملائه، وانه غير قادر على تحقيق ما يطمح اليه، او العطاء او المواجهة، وقد يكون سببا لمشكلات نفسية سلوكية كالانعزال والانطواء، وفقدان الاستقلالية، والتردد، والخوف، والخجل والارتباك، والانسحاب الاجتماعي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩: ٢١)،

لذا فان مشكلة البحث تكمن في التساؤل: ما الثقة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟ وهل هناك فروق في الثقة المعرفية باختلاف الجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - إنساني) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

❖ أهمية البحث: (importance of The research):

تعد الثقة المعرفية احد المظاهر المهمة للشخصية، وهي عنصر هام في التكيف الفعال والقدرة على مواجهة الظروف الطارئة واتخاذ القرار والاعتماد على الذات، والفرد الذي لديه ثقة في ذاته، يكون أكثر رغبة في الانطلاق والاخذ والعطاء والمبادأة والحرص على الوقت والميل للمهام التي تتسم بالصعوبة، ولها اهمية كبيرة كونها تسهم بصورة إيجابية بمستوى طموح الطلبة والانجاز والالتزام الانفعالي والتحصيل الاكاديمي وتثير المشاعر الإيجابية كالحماس والبهجة والمثابرة وبذل الجهد لتحقيق الأهداف وتوقع النجاح وتخطي الصعاب وأكثر تنظيميا للذات والافكار، ويعتمد بناء الثقة على بعض العوامل منها القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والتغلب عليها، واعتقاد الفرد بقيمة افكاره

ووجهات نظره، والقدرة على مضاعفة الشعور بالثقة عند الحاجة، والتمتع بقدر من النجاح في الحياة العملية (ابو راسين، ٢٠١٥: ٨٩).

وتزداد اهميتها كونها تؤثر في سلوك الفرد، فالمتعلم الذي يمتلك ثقة عالية يكون ادائه افضل، حيث تكون لديه رغبة كبيرة في التعلم والبحث، و يبذل جهد اقل من غيره ويكون اكثر سعادة، ويمتلك درجة عالية من الكفاءة، فالمتعلم الذي يمتلك ثقة تكون رغبته في التعليم كبيرة، و يسعى لتحقيق اهدافه، ويثق بقدراته التعليمية، ويثابر في مواجهة الظروف الصعبة، كما تنعكس ثقة المتعلم ايجابا على مخرجات التعليم، حيث يزداد تحصيل الطلبة ويتعمق فهمهم للمواد الدراسية وتزداد اهتماماتهم بها (القرشي، والشريدة، ٢٠٢٠: ٢١٦).

ان الفرد الذي لديه ثقة يكون متقبلاً لذاته في جميع مرافق الحياة، مع القدرة على المراجعة ولا يهرب من الواجبات، ولا يصيبه اليأس في حالات الفشل، ويسعد بثمرات اعماله، وللاإنجاز عنده قيمة وبذلك يكون قادراً على بلوغ مواقع ريادية في مجتمعه فهي بداية النجاح والسبب الرئيسي للإبداع، وتأتي من مصادر منها التربية والتنشئة الاسرية، وهذا ما أكدته دراسة السلطاني (١٩٨٨) ان لأساليب المعاملة الوالدية دوراً في تعزيز الثقة لدى الابناء.(الجواري، ٢٠٠١: ٣١).

فالثقة المعرفية بما تتضمنه من خبرات تساعد الطالب على تعديل سلوكه بما يتلاءم مع طبيعة المواقف التعليمية، وكذلك اتقان عمله المدرسي والوصول الى اهدافه الحقيقية، حيث تكسبه وضوحاً في الرؤية في عمله المدرسي، حيث يرى العمل المدرسي الذي يقوم به ما هو الا جزء من ذاته ويرى ذاته من خلال رؤيته لعمله المدرسي. (الوشلي، ٢٠٠٧: ٢)

ان للثقة المعرفية دوراً في حياة الطالب من حيث بث الثقة في نفسه وفهمه لعملية التعلم، او كيفية الحصول على المعرفة، وتعد الاساس للاطار الفكري له وتمثل جزءاً من تكوين شخصيته، اذ أنها تؤثر في خياراته في التعلم والتعليم وفي اسلوب ادراكه وتفكيره عندما يعمل على حل مشكلة تواجهه اثناء ممارسته لعملية التعلم مما يؤثر في تحصيله الاكاديمي.(محمود، وسهيل، ٢٠٠٨، ٣٠).

وبذلك تكتسب اهمية في مدى تأثيرها على مجموعة من المتغيرات المعرفية والنفسية لدى طلبة وان اتجاه الطلبة نحو الوعي بالثقة المعرفية لديهم، يساعدهم في الاستمرار على انجاز مهامهم

ومسؤولياتهم الشخصية والاجتماعية والدراسية الى ان تصبح جزءا مهما في حياتهم ويشكل ذلك لديهم عاملا مساعدا يدفعهم الى المثابرة وتحقيق التقدم والتميز في الانجاز (السفاسفة، ٢٠١٧: ٣١). كما تؤثر على مستويات الدافعية بشكل مباشرة وتوظيف الطلبة للافعال وتحديد اي أنشطه محتملة للإنجاز ومشاركة المتعلم بالافعال والمهام المحتملة للنجاح (النشاوي، ٢٠٠٦: ٤٧٢). فالثقة المعرفية لدى الطلبة تعد اساسا مهما لتحديد مستوى دافعتهم، وتقضيلهم للتحديات، وقدرتهم على الانجاز الشخصي، حيث تؤثر الثقة على نوعية النشاطات والمهام التي يختار الطلبة تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله الطالب لإنجاز مهمة او نشاط ما، بل وعلى طول مدة المقاومة. (نصر، ٢٠١٤: ٦٥).

وبناء عليه يمكن إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي وكالاتي:

أولاً: الأهمية النظرية (The Theoretical Importance) :

- ١- ان الدراسة الحالية تثري المكتبة العربية على وجه العموم، والمكتبة المحلية على وجه الخصوص.
- ٢- تناولت الدراسة الحالية متغير من الموضوعات الحديثة، وهي الثقة المعرفية، مما يفسح المجال للباحثين من اجل توجيه الانظار الى المزيد من الدراسات عن الثقة المعرفية فضلا عن زيادة وعي المعلمين بأنواع الانشطة المعرفية التي يندمج فيها الطلبة.
- ٣- تبرز أهمية الدراسة الحالية في تناولها المرحلة الاعدادية، والتي تتشكل فيها شخصية الطالب المعرفية، اذ تعد هذه المرحلة من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد، كونها الأساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية الأولية، واختيار المستقبل المهني العلمي وبما يتناسب ويتلاءم مع قدرات وقابليات الطلبة أنفسهم، كي يكونوا مؤهلين علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة كافة.
- ٤- قد تسهم هذه الدراسة في توضيح مفهوم الثقة المعرفية في الحياة التعليمية والدراسية بشكل خاص، إذ لهما دور فعال ومهم في تيسير ديناميات التفوق والابداع والتعلم الجيد داخل المؤسسات التربوية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: (applied significance):

- ١- الاستفادة من هذه الدراسة لتوظيفها في مراكز الإرشاد والتوجيه والصحة النفسية لمواجهة المشكلات التعليمية والتغلب عليها في ضوء ما يسفر عنها من نتائج، وبهذا تعد مرجعا يفيد الباحثين

بما يوفره لهم من اداة قياس لمتغير الثقة المعرفية، وبذلك يشكل خطوة تسهل خطواتهم لإجراء أبحاث لاحقة في المؤسسات التربوية والتعليمية.

٢- تبصير المعلمين بمدى أهمية الثقة المعرفية حتى يراعوا ذلك بحق طلابهم في ضرورة توفير بيئة مناسبة للتعلم ومساعدتهم للتكيف معها ليحققوا بدورهم أعلى الدرجات، وهذا يساعد اعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية على تبني طرائق تدريسية ملائمة في تعاملهم مع الطلبة عند تقديم المواد الدراسية. ٣- أن الاطلاع على هذا المتغير قد يساعد اللجان المكلفة ببناء المناهج الدراسية، بأن يتم التركيز عليه في المقررات الدراسية لما له من اهمية في العملية التعليمية.

❖ أهداف البحث (Aims of the Research):

يستهدف البحث الحالي التعرف على:-

- ١- الثقة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثقة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور - اناث) والتخصص(علمي - انساني) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

❖ حدود البحث: (The Research Of Limits):

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للصف الخامس الاعدادي بفرعيه (العلمي والإنساني) للدراسة الصباحية، ولكلا الجنسين (الذكور والاناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

❖ تحديد المصطلحات (Terms Limitation):

❖ الثقة المعرفية: (Cognitive Confidence): عرفها كلا من :

١- كانفر (Kanfar, ١٩٩٠): بأنها احكام الفرد حول قدراته المعرفية في تحقيق اهدافه وقدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية والاستمتاع بذلك (١٢٣: ١٩٩٠, Kanfar).

٢- زمرمان (Zimmerman, ٢٠٠٠): هي ادراك الفرد لقدرته على تنفيذ الاعمال الضرورية وتنظيمها للحصول على انجاز المحدد للمهارة لتنفيذ الاهداف الاكاديمية ومهامها (Zimmerman, ٢٠٠٠: ٨٣).

❖ التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف كانفر (Kanfer, ١٩٩٠): في الثقة المعرفية وذلك لكون الباحثة اعتمدت على نظرية كانفر (Kanfer, ١٩٩٠) إطارا نظريا لهذا البحث، وبتبني الاداة المعد من قبله اداة للقياس.

❖ التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس الثقة المعرفية.

الفصل الثاني: إطار نظري

❖ الثقة المعرفية (Cognitive Confidence):

❖ مفهوم الثقة المعرفية: (Cognitive Confidence concept):

تعد الثقة المعرفية من المواضيع الأساسية الهامة التي لها علاقة مباشرة بشخصية الفرد لارتباطة بنشاطاته في شتى مجالات التعليم والتعلم، اذ يشير إلى احساس الفرد الشخصي بكفاءته المعرفية ويتسم الشخص الواثق من ذاته بالاتزان والنضج المعرفي والاجتماعي وقبول الواقع، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة المواقف الصعبة بتعقل وتفكير ومرونة وإيجابية (sander & sander, ٢٠٠٩: ١٩). كما وتعد الثقة المعرفية عند المتعلم احدى العوامل الأساسية في بناء شخصيته السوية التي ينشدها بأختلاف سنه ومستواه التعليمي وتخصصه الاكاديمي، ومن خصائصها انها تبعث الشعور بالحماس لدى المتعلم وتساعده على تركيز انتباهه وتزويد من المثابرة والجهد في سبيل تحقيق الأهداف والنجاح المدرسي، وبذلك يكون الطالب قادرا على تنظيم البيئة وافكاره بسرعة ودقة، مما يمكنه من تحدي المواقف التعليمية الجديدة للوصول إلى مستوى عال من الدافعية المعرفية للتعلم وتوجهه الوجهه السليمة في مساره الدراسي (Bong & Saalvik, ٢٠٠٣: ٢٣٤_٢٤٦).

كما أنها تمثل اهم العوامل التي لها علاقة مباشرة في ادائه الاكاديمي حيث يكون الفرد مدفوعا بدوافع تجعله يستمر في البحث والاستكشاف لتحقيق انجازة الاكاديمي، اذ انها تقوي اعتماده بقدراته ومهاراته بغية النجاح والتميز (sander et al, ٢٠٠٠: ٣٠٩).

وقد اكد علماء النفس المعرفيين على ان عملية التعلم لا تحدث الا اذا توفرت شروط معينة منها الثقة المعرفية التي تساعد الطالب على اشباع حاجاته المعرفية وتحقيق توافقه النفسي داخل السياق

الأكاديمي، والقدرة على مواجهة المواقف التعليمية الصعبة التي تواجهه عند أداء مهامه الأكاديمية (House, ٢٠٠٠: ٢٦١).

إن الثقة المعرفية ترتبط بمفهوم التعلم الإيجابي وتشكل عاملاً رئيسياً في الإبداع والنجاح، كما يساعد التفاعل مع المحيط التربوي على بناء الثقة المعرفية لدى المتعلم، وبصورة عامة فإن الثقة المعرفية هي شعور الفرد بثقته واعتقاده بقدراته في إنجاز المهام الأكاديمية بطريقة ناجحة فإذا كان لدى الطالب ثقة في الجانب المعرفي فإنه لا يقلق بشأن النتائج، ويستطيع أن يمضي قدماً في تقدمه الأكاديمي بطريقة ناجحة (Murray, ٢٠٠٦: ١٤).

ويقترح أدليكوا (Adalikwu, ٢٠١٢) أن الثقة المعرفية لدى الطالب تعني بأن لديه الاعتقاد بقدرته على النجاح، حتى وإن كان لم يستطع إنجاز مهامه الأكاديمية في السابق بنجاح (Adalikwu, ٢٠١٢, ١٩٣)، وهذا يعني أن الطالب الذي يتمتع بثقة معرفية بقدراته بغض النظر عن خبراته الأكاديمية السابقة فإنه يستطيع النجاح في تعلمه، وأنه لا يتخلى عن طموحه الأكاديمي، وفي السياق ذاته يذكر لورنس (Lawrence, ٢٠٠١) أن الطلبة الذين لديهم مستوى عال من الثقة يتخذون الفرص المناسبة من السلوكيات الفعالة في موقف، مهما كانت التحديات التي تواجههم (Lawrence, ٢٠٠٦: ١٠).

فالثقة أمر أساسي في عملية التعلم وإشار كول وآخرون أن الثقة تعد أمراً ضرورياً في تعلم الطلبة وإكمال مستواهم الأكاديمي بنجاح (Cole et al, ٢٠٠٧: ٢٠)، حيث تزود المتعلم بالدافعية لربط أفكاره بصورة أكثر فاعلية (Kakepoto, ٢٠١٢: ٧١)، لذا فإنه من الضروري أن يكون الطلبة على وعي حول دور وأهمية الثقة بذواتهم كون لها تأثير كبير في عملية التعلم، كما أشار (Peterson, ٢٠٠١) أن الثقة تلعب دور مهم في جعل المتعلم كفء ومنجزاً كونها تؤثر في الأداء في كل المجالات (Peterson, ٢٠٠١: ٧).

أما (Azmandian, ٢٠١٠) فيشير إلى أن الثقة هي الخطوة الأولى والأساسية في الحياة الناجحة حيث أن الطالب بإمكانه أن يستعمل أفكاره الإبداعية عندما تكون لديه كفاءة في قدراته المعرفية، على عكس المتعلم الذي لديه شكوك حول قدراته وإمكاناته فإنه لا يستطيع أن يواجه الصعوبات والمشكلات بصورة صحيحة (Azmandian, ٢٠١٠, ٨٠).

❖ خصائص الطلبة ذوي المستوى عال وواطئ في الثقة المعرفية.

• اشار (Wright, ٢٠٠٩) في كتابه بناء الثقة لدى الطلبة الى بعض خصائص الطلبة ذوي المستوى الواطئ في الثقة المعرفية وكما يأتي:

١. انهم يتصفون بالخوف من التغيير: اي انهم قلقين حول ما يمكن ان يحدث في المستقبل، ولديهم اتجاهات سلبية حول قدراتهم ويميلون الى النشاطات القليلة الفاعلية.

٢. متشائمون انهم يرون بأن الآخرين مسؤولين عما يحدث لهم، ولا يبذلون اي جهد او نشاط شخصي، ويعتقدون بأن الامور السيئة ستحدث لهم.

٣. لديهم صعوبة في التواصل مع ما يريدونه حتما من حياتهم، ولا يمتلكون افكارا واضحة حول اهدافهم الاكاديمية، وهم يفكرون بالعموميات فقط مثلا، ان يكونوا اغنياء او يمتلكون منصب او نفوذ وبالنسبة اليهم يكون كل شيء صعبا ولا يستطيعون الوصول.

٤. يريدون ارضاء الآخرين أكثر من ارضاء انفسهم: يعني انهم يعملون على جعل الآخرين سعداء دون ان يحاولوا استكشاف قدراتهم وامكاناتهم لتغيير اتجاهاتهم.

٥. لا يشعرون بالامان، يرون انفسهم ضحية ولديهم افكار هدامة ولا يحاولون ابدا ان يكونوا ناجحين في حياتهم الاكاديمية، وينسحبون بسهولة عن مواجهة المشكلات والعقبات. (Wright, ٢٠٠٩: ٢٦).

• وفي نفس السياق يذكر (Wright, ٢٠٠٩) بعض خصائص الطلبة ذوي المستوى العال في الثقة المعرفية وكما يأتي:

١. انهم طموحين، حيث لا يرون الحياة مجرد الوصول او الاكتفاء، وبدلا من ذلك فإن لديهم رغبة قوية ليكونوا ناجحين ومنجزين لاهدافهم.

٢. موجهين لاهدافهم: يضعون اهدافا لأنفسهم ويحاولون انجازها ويريدون الحصول على افضل النتائج والمستويات.

٣. أصحاب رؤى(ملهمين): لديهم اتجاهات إيجابية حول قدراتهم ومتقائلين حول المستقبل، ولا يستسلمون ابدا مهما كانت العقاقب، ويحافظون على صورة النجاح الذي يريدون تحقيقه.

٤. لديهم تواصل فعال: انهم يعرفون كيفية التواصل مع المعلم بشكل ذكي وفعال، ويعرفون، يعرفون كيفية طرح الأسئلة وكيف يتعاملون مع نصائح المعلم، ويستمعون اليهم اكثر مما يتحدثون.

٥. محبين ومتعاطفين: لانهم يمتلكون صورة ذاتية إيجابية، حيث يميل الطلبة ذوي المستوى العالٍ في الثقة الى تقدير وازهار العلاقات الاجتماعية مع الآخرين بدلا من اضعافها وتبديدها.
٦. جذابين ومنفتحين على الآخرين: يتصف الطلبة ذوي الثقة المعرفية عالية المستوى بكونهم جذابين ولديهم روح جميلة، وانهم يستعملون استراتيجيات تجذب اليهم الأشياء والأحداث الجيدة والأشخاص الجيدين (Wright, ٢٠٠٩: ٢٩).

• المقومات العقلية للثقة المعرفية:

- ١- **الانتباه:** هو العملية التي تتم من خلالها ملاحظة الفرد لنوع وعدد المثيرات التي يتلقاها اثناء اداء المهمة، وذلك سبب فيض المعلومات التي نتلقاها من انظمتنا الحسية ولذلك توجب، وجود تقنية، واختبار مصادر المعلومات المختلفة، وان الانتباه يكون حقيقة الاطار المركزي للدراك النفسي، وهو مشابه او مناظر الى اسبقية التقاطع او الاعتراض في المثيرات (Kirby.j, ١٩٧٨: ٦٢).
- ٢- **الادراك:** ان عملية الادراك تلي عملية الاحساس والانتباه، فاذا كان الاحساس هو اكتشاف وتسلم المثيرات الحسية المختلفة عبر الاجهزة الحسية ونقلها الى الدماغ، فالانتباه يتضمن وضع هذه المثيرات (المعلومات) في مركز الوعي أو الشعور، اما الادراك فهو عملية اضافة المعنى على هذه المعلومات على أن عملية الادراك هذه تنتظم وفق مخططات عقلية تعمل على تنظيم الاحداث سواء كانت احداثاً زمنية أو صورية تتطوي هي الأخرى على تفصيلات أكثر دقة وتعقيداً، ان أي عملية قصور في أليات الاحساس أو الانتباه أو الادراك أو الذاكرة تمثل إخفاقاً معرفياً يؤثر في عمليات معالجة المعلومات (عبد الستار، ٢٠١٠: ٣).
- ٣- **التفكير:** مجموعة من الطرق المعرفية التي تستعمل في إصدار الأحكام وصنع القرار وحلّ المشكلات، وكل أسلوب من هذه الاساليب يساعد على فهم الشخصية، والعلاقات المهنية بطريقة جيدة. (De Boer& Coetzee, ٢٠٠٠: ١٣-١٨).
- ٤- **الذكاء:** وهو عنصر هام لمساعدة الفرد على اكتساب الخبرات الجديدة، وتجنب العديد من الأخطاء الخبرات المؤلمة وغير المرغوب فيها، وجعله محبوباً بين الآخرين، وهذا كله يزود الفرد بقدر لا بأس به من الثقة المعرفية، وذلك لما يلاقيه من معاملة حسنة ومن تقبل الذين حوله له.

٥- الذاكرة: وتتضح أهميتها من خلال قدرة الشخص على تذكر ما قد خزنة في عقله واستدعاءه المعلومات عند الحاجة وتوظيفها في المواقف المختلفة، فالشخص ذو الثقة المعرفية هو الشخص الذي يستطيع أن يحسن استخدام ذاكرته والشخص الذي لديه ضعف في الذاكرة يشعر بالضعف النفسي، لأنه لا يستطيع مجارة متطلبات الحياة.

٦- الخيال: الشخص الذي لديه ثقة بقدراته المعرفية لديه قدرة عالية على ضبط خياله وتوظيفه في مواقف الحياة وابتكار كل ما هو جديد في العلوم المختلفة، وخير دليل على ذلك الشعراء والمخترعون والمكتشفون الذين يشهد لهم التاريخ بالثقة بأنفسهم، فهم قد وظفوا خيالهم أفضل توظيف بما ينفع البشر، ولم يجعلوا من خيالهم مجرد أحلام يقظة بعيدة عن الواقع، بل جعلوا خيالهم طريقا ووسيلة توصلهم إلى هدفهم (علي، ٢٠٠٩: ٣١).

❖ المبادئ والخطوات الأساسية لتنمية وتطوير الثقة المعرفية:

- البدء برغبة ومثابرة اذا ينبغي على الطلبة تدريب انفسهم على امتلاك رغبة ومثابرة مستمرة لان تقدمهم الاكاديمي يعتمد على ذلك.
- تهيئة الطلبة انفسهم الى ما هم بصدد تعلمه قبل البدء بالفعل.
- التصرف بثقة وسيطرة على مخاوفك.
- الممارسة من المهم الممارسة لان قلة التدريب سوف تسبب مستوى واطئا في الثقة المعرفية.
- تطوير الوعي الذاتي على الطلبة ان يعرفوا الجانب السلبي في شخصيتهم لكي يغذوه، ومعرفة ما الذي يجعلهم يشعرون بثقة معرفية منخفضة.
- الاصرار والمثابرة اي اعطاء وعود ذاتية بأنهم ماضيين في تغيير انفسهم وان يكونوا واثقين من انفسهم في النجاح وتجاوز التحديات.
- استخدام الخيال ان يتخيل الطالب بأنه واثق معرفيا من قدراته، ويتصرف بطريقة تدل على انه يمتلك ثقة معرفية بقدراته ومهاراته.(Hindman, et al, ٢٠١٠: ١٨).

- تشجيع الفرد على مواجهة وحل المشكلات والتحلي بالصبر، وتدقيق النظر وتفحص الأمور جيدا حتى نتعلم من أخطائنا.
- إتاحة الفرص والمواقف التعليمية التي يشعرون من خلالها بتحمل المسؤولية والحرية.
- تشجيع الطلبة على القيام بالأعمال المكلفين بها بصورة استقلالية وإنجازها بطريقة إيجابية وبناءة ووفق نقد ذاتي وتغذية راجعة لنفسه.
- تشجيع الطلبة على اكتساب المعارف والمعلومات المختلفة عن البيئة المحيطة به خارج المدرسة.
- جعل مستوى طموح الطلبة مناسب لما لديهم من استعدادات وقدرات وإمكانات متنوعة.
- تشجيع التفاعل بين الطلبة وتقدير سلوكياتهم ومساعدتهم علي تنمية الثقة بذواتهم.
- يجب ان يدرك الطلبة انهم قادرين على تحقيق ما يريدون يكونوا عليه وتكوين الشخصية التي يرغبون الوصول اليها مهما كانت الصعاب والعقبات التي تواجههم. (فؤاد، وعبد العال، ٢٠٠٩: ١٢٦).

- التفاؤل بالمستقبل والنظرة الايجابية للحياة.

- مواجهة الفشل من خلال النظر الى خبرات الفشل على انها فرصة للتعلم والنمو.

(الخفاف، ٢٠١٣ : ١٨٥)

❖ دور المدرس في زيادة مستوى الثقة المعرفية لدى الطلبة داخل غرفة الصف:

هناك عدة ادوار يمكن للمدرس من خلالها تعزيز وتطوير الثقة المعرفية للطلبة عن طريق:

١. ان يعامل المدرس طلبته بشكل عادل في قاعة الصف، وتقييمهم بطريقة ايجابية وتشجيعهم على اعطاء الاجابات وان كانت غير صحيحة، وتصحيحها لهم.
٢. من الضروري طرح الاسئلة على الطلبة بحيث يستطيع الاجابة عليها معظم الطلبة، والاهم من ذلك هو ان كل طالب منهم يكون لديه الفرصة باعطاء اجابته والاشترك والتحدث.
٣. طرح اسئلة مفتوحة للطلبة ذوي المستوى المرتفع اكاديميا، وأسئلة مغلقة النهاية للطلبة ضعيفي التحصيل، حيث ينبغي على المدرس التنوع في طرح تلك الاسئلة بما يتناسب ومستوى الطلبة، فذوي المستوى المرتفع يحتاجون على تفسيرات تتفق مع قدراتهم بعكس الطلبة ذوي المستوى المتدني الذين

يحتاجون الى اقل مايمكن من التفسيرات، وبهذه الطريقة يتمكن المدرس من تعزيز الثقة المعرفية لدى كل طالب وبما يناسبه. (Kyriaco, ٢٠٠٧: ٧٧).

٤. على المدرس اجراء مناقشات مفيدة مع الطلبة في اثناء الدرس وبعده، يتعرف من خلالها على الصعوبات والمعوقات التي تعيق تقدمهم الاكاديمي ومحاولة ايجاد الحلول لها بطريقة ايجابية ومشجعة.

٥. تعليم الطلبة بعناية، ويقصد بذلك ان يجعل الطلبة يشعرون بأفضل حال عن طريق التشجيع، فالمعلم الفاعل هو الذي يبدي الرعاية والاهتمام لطلبته لما لها من دور في تعزيز الثقة لديهم وتحسين مستوى تقدمهم الدراسي.

٦. ان المدرس الجيد هو الذي يركز على الاستماع لهم ويهتم بهم ويرعاهم وهذا لا يقتصر على البيئة الصفية فقط وانما في حياتهم ككل (Stronge, ٢٠٠٧: ٢٣)، وبالتالي ينعكس على تطوير كفاءتهم ومهاراتهم الاكاديمية ومساعدة الطلبة على التعلم.

٧. التعامل مع الطلبة: ينبغي على المدرس ان يظهر الثقة والتقدير لطلبته عن طريق التأكيد على النمذجة والممارسات القائمة على الاحترام، وهذا يساعد على تشجيع الطلبة وتقدمهم بما يؤدي الى زيادة كفاءتهم وثقتهم وجعلهم اكثر فاعلية (Cole, et al, ٢٠٠٧: ٧٣).

❖ النظرية التي فسرت الثقة المعرفية:

• نظرية كانفر (١٩٩٠, Kanfer theory):

منذ ان بدأ كانفر في مجال البحث العلمي في موضوع الفاعلية الذاتية والتنظيم الذاتي والدوافع، أصبح مفهوم الثقة بالجانب المعرفي للفرد موضوعا محوريا للدراسة في علم النفس العام وتحديدًا في علم النفس المعرفي (٤: Zimmerman & Schunk, ٢٠١١)، ويرى كانفر ان الثقة المعرفية بناء يضم العديد من الكفاءات الذاتية: كالثقة بالنفس، والتنظيم الذاتي المعرفي، التوجيه الذاتي، والقدرة على التكيف، والإدارة الذاتية، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، وكونها عملية يقوم فيها الفرد بنشاط فهي تتطلب امتلاك الإرادة والمهارات من خلال تنشيط ورصد وتكييف سلوك الفرد، والانفعالات، والدوافع، والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والمصادر الخارجية، التي يسعى الشخص من خلالها للوصول إلى أهدافه المرجوة (Limon & Pintrich, ٢٠٠٤: ٦٧).

اذ يرى كانفر ان الثقة المعرفية هي احكام الفرد حول قدراته المعرفية في تحقيق بعض اهدافه، وتتألف الثقة المعرفية من عنصرين هما:

- اختيار الهدف: (goal choice): أن عملية إختيار الفرد للهدف والانشطة والاعمال التي يقبل عليها تتوقف على ما يتوافر لدى الفرد من أعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في نشاط محدد دون غيره وأدائه بصورة مناسبة.

ويؤكد كانفر ان الثقة المعرفية تعتمد إلى حد كبير على معتقدات الفرد عن قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد وتظهر في إختيار الأنشطة، اذ يختار الأفراد الأعمال أو الأنشطة التي يعتقدون أنهم يمكن أن يؤديها بنجاح لأن النجاح يدفعهم إلى ثقة معرفية أعلى. (Sander et al, ٢٠١١: ١١).

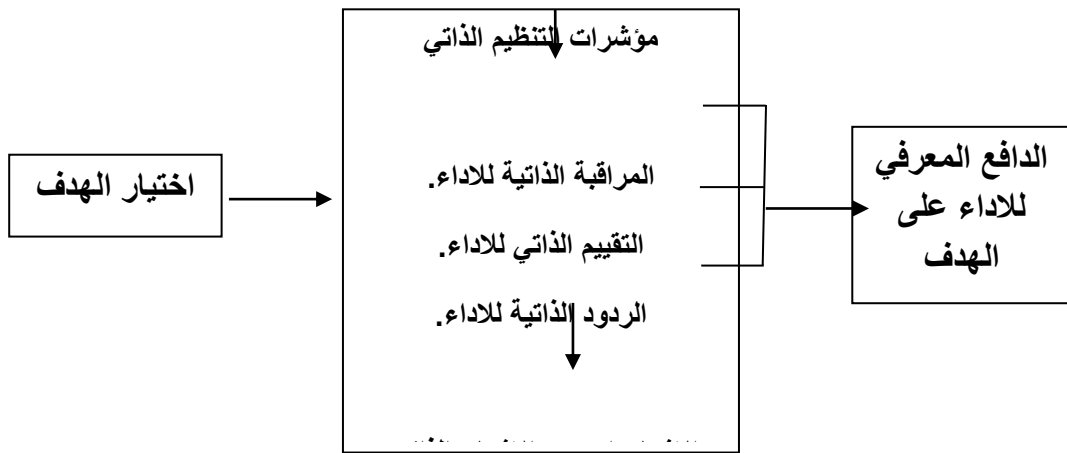
- التنظيم الذاتي: (self regulation): ويتألف التنظيم الذاتي من مجموعة من النشاطات هي: المراقبة الذاتية (self monitoring) والتقييم الذاتي (self reactions)، وردود الأفعال الذاتية (self reactions).

والمراقبة الذاتية: تزودنا بمعلومات حول الاداء على المهمة الحالية، والتقييم الذاتي الذي يتم من خلاله مقارنة الاداء على المهمة الحالية مع الهدف المراد انجازه وينتج عن تلك المقارنة نوعين من ردود الافعال الذاتية هما الرضا / عدم الرضا الذاتي وتوقعات الثقة المعرفية، وان الرضا / عدم الرضا الذاتي هو استجابة فاعلة للافعال والمواقف السابقة.

اما توقعات الثقة المعرفية فتتضمن كفاءة الفرد واحكامه حول القدرات المستقبلية لانجاز الاهداف الشخصية (Kanfer, ١٩٩٠: ٢١٩).

وتقتض هذه النظرية ان انجازات الاداء للفرد تزود الثقة المعرفية بأغلب المعلومات لأنها تعتمد على خبرات الاتقان التي يمتلكها الفرد، وتؤثر خبرات الاتقان في مستوى الثقة المعرفية عن طريق المعالجة المعرفية لهذه المعلومات، فعندما ينظر الفرد لهذه الخبرات على انها ناجحة، فإن مستوى الثقة المعرفية سوف يزداد، وبالتالي سوف يزداد من الاقدام على السلوكيات بأكثر ثقة، وعلى العكس من ذلك اذا نظر الفرد الى تلك الخبرات بوصفها فاشلة فإن مستوى الثقة المعرفية سوف ينخفض (Kanfer, ١٩٩٠: ٢٢٠)، وتعتمد مصادر الثقة على ادراك صعوبة المهمة والجهود المبذولة، ومقدار التوجيه المستلم،

وكذلك مفهوم الفرد لقدراته المعرفية، حيث ان انجاز المهام الصعبة تعطي ثقة معرفية اكبر من انجاز المهام السهلة، وتعتمد على تقييم التغذية الراجعة والتخيل والعزو السببي، كما ان خبرات الفرد السابقة تعد احد المصادر لتوقعات الثقة المعرفية المستقبلية (٢٢١: ١٩٩٠، Kanfer). ويشير كانفر الى تأثير معتقدات الثقة المعرفية في انماط التفكير وردود الافعال الذاتية والسلوك، ويقصد بأنماط التفكير هي نية الهدف والعزو السببي، وكيفية تفكير الفرد حول قدراته وبالتالي فإن نية الهدف تتوسط تأثيرات التنظيم الذاتي التي تتضمن نمطين من ردود الافعال الذاتية، هي التقييم الذاتي العاطفي (اشباع - عدم اشباع)، وفاعلية الذات المدركة المتعلقة بإنجاز الهدف، والشكل (١) يوضح ذلك.



الشكل (٢) يوضح الثقة المعرفية والاداء

ويحصل ضعف الاشباع لدى الفرد عندما لايقابل الاداء الأهداف الشخصية للفرد او مستوى طموحه، وعدم الاشباع يتأثر بالثقة المعرفية في احراز الهدف ودرجة التناقض بين الاداء والاهداف الشخصية التي يضعها الفرد، ويرى ان الافراد ذوي المستويات العالية في الثقة المعرفية سوف يزدون من جهودهم ومثابرتهم عندما لا يصلون الى المستوى المقبول من الاداء، او اذا كانت درجة التعارض بين الاداء والهدف قليلة، اما الافراد الذين لديهم شكوك ذاتية حول قدراتهم وجهودهم المبذولة فإنهم سرعان مايتخلون عن المواصلة في تحقيق الهدف الشخصي الذي وضعوه لانفسهم (٢٢: ١٩٩١، Kanfer)

ويشير كانفر انه اذا كانت درجة التناقض بين الاداء الذي يحققه الفرد واهدافه الشخصية او مستوى طموحه منخفضة، فإن الأفراد الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الثقة المعرفية سوف يقومون باعادة تشكيلها، اما الافراد الذين لديهم مستوى منخفض من الثقة المعرفية فإنهم يفتقدون للتعزيز والشجاعة ويهملون اهدافهم، ويعززون فشلهم في الاداء على المهمة الى نقص القدرة لديهم، اذ ان الثقة المعرفية نابعة من ثقة الفرد بنفسه فهي بحد ذاتها حكم الفرد حول القدرات المعرفية لتحقيق هدف ما، وتتضمن شعور الفرد بكفاءته الذاتية والاعتماد على نفسه في تدبير اموره وعدم الشعور بالنقص والعجز وتقبل الذات والقدرة على حل مشكلاته وبلوغ اهدافه وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي(Pajares, ١٩٩٦:٨٤).

ان الثقة المعرفية تضم ثلاثة أنواع رئيسة من المعتقدات هي:

١- المعتقدات الخاصة بالفرد: وتدعى المعتقدات الشخصية، أي المعرفة الذاتية للفرد، وتعني معرفة الفرد بنفسه وبتفكيره وبتفكير الآخرين، وقدرته على إنجاز المهام المحددة، وثقته بمستوى تعلمه وخبراته ومعلوماته حينما يتفاعل مع المواقف المختلفة بالمستوى المطلوب والمناسب من الكفاءة.

٢- المعتقدات الخاصة بالمهمة: ويعني مدى معرفة الفرد بالمهمة التي يقوم بها، ومعرفته من خلال الخبرة، وأن كل مهمة تختلف عن غيرها، وتتطلب نمطاً مناسباً من المعالجة والمتطلبات المعرفية اللازمة.

٣- المعتقدات الخاصة بالاستراتيجية: وتعني معرفة الفرد بالاستراتيجية المناسبة والتي تلزم لمعالجة كل مهمة، وتتمثل في نوعين: الاستراتيجية المعرفية والاستراتيجية فوق المعرفية، وكلا النوعين ضروري لتحسين التعلم والأداء الناجح تماماً.(Butler&Winne, ١٩٩٥, ٢٤٥).

وقد تبنت الباحثة نظرية كانفر، (١٩٩٠) كإطار نظري لبحثها الحالي، وذلك لشمولية النظرية وهي من أكثر النظريات التي توسعت في طرحها للثقة المعرفية، وهذا سبب رئيسي لتبني هذه النظرية.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

❖ منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي تم اتباعها من أجل تحقيق أهداف البحث، وذلك من خلال تحديد المنهج والمجتمع واختيار عينة ممثلة له والخطوات العلمية لبناء أدوات البحث ومن ثم تطبيقها وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها والنتائج التي سيتم التوصل إليها: أولاً: منهج البحث: (Research Methodology):

تم اتباع المنهج الوصفي، لكونه أكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٨٦). ويعرف المنهج الوصفي على أنه وصف منظم ودقيق وأسلوب تحليل للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج يمكن تفسيرها بطريقة حيادية وموضوعية بما يحقق أهداف البحث (الجبوري، ٢٠١٢: ١٧٨).

ثانياً: مجتمع البحث: (Population of the Research):

ونعني بالمجتمع (population) كل الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون أساس موضوع مشكلة البحث، أو هو كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث التي يروم الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧).

وتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وللصف الخامس الإعدادي العلمي والادبي ولكلا الجنسين (الذكور والإناث)، والبالغ عددهم (٧٥٠٣) طالباً وطالبة، بواقع (٣٥٣٥) طالباً، و(٣٩٦٨) طالبة، ومن كلا الفرعين وبواقع (٦٤٩٠) طالبا وطالبة من الفرع العلمي، بواقع (٣٠٥٠) طالبا و(٣٤٤٠) طالبة، و(١٠١٣) طالبا وطالبة من الفرع الادبي، بواقع (٤٨٥) طالبا و(٥٢٨) طالبة وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)

يوضح توزيع افراد مجتمع البحث على وفق الجنس والفرع الدراسي

٣	٤	اسم	المدارس	الفرع	المجموع
---	---	-----	---------	-------	---------

الكلية للخامس العلمي والادبي	الخامس الادبي	الخامس العلمي	الاعدادية	ت	
٢٢٠	٧٨	١٤٢	الجمهورية	١	المذكور
٤٠٠	—	٤٠٠	الصدرين	٢	
١٣٠	٥٥	٧٥	الكرامة	٣	
٢٣٧	—	٢٣٧	قتيبة	٤	
٢٤٧	٤٢	٢٠٥	ابن النفيس	٥	
٤١٥	—	٤١٥	المركزية	٦	
١٥١	٢٨	١٢٣	الديوانية للبنين	٧	
١٣٩	—	١٣٩	ابي تراب المطورة	٨	
٢٨٥	٤٠	٢٤٥	الغدير	٩	
٣١٥	١٣٠	١٨٥	الجواهري	١٠	
٩٤	٤٥	٤٩	الثقلين	١١	
٤٦٢	٦٧	٣٩٥	الزيتون	١٢	
٢١٥	—	٢١٥	التفوق للبنين	١٣	
٢٢٥	—	٢٢٥	قتيبة الثانية	١٤	
٣٥٣٥	٤٨٥	٣٠٥٠	المجموع المذكور		
٢٨٥	٦٠	٢٢٥	صنعاء	١٤	الآنك
٢٨٥	—	٢٨٥	العروبة	١٥	
٢١٨	٤٣	١٧٥	دمشق	١٦	
٢٤٤	٤٠	٢٠٤	الطلبة	١٧	
٣٥٠	—	٣٥٠	ميسلون	١٨	
٢٤٦	٣٦	٢١٠	الفاضلات	١٩	
٣٥٧	٥٧	٣٠٠	ام المؤمنين	٢٠	
٣٣٢	٥٢	٢٨٠	الحوراء	٢١	
٣٦٢	٨١	٢٨١	النور	٢٢	
١٨٨	—	١٨٨	الكوثر	٢٣	
٢٢٥	٦٥	١٦٠	السرور	٢٤	
٢٢٥	—	٢٢٥	دمشق الثانية	٢٥	
٣٣٧	٤٧	٢٩٠	الرياب	٢٦	
٣١٤	٤٧	٢٦٧	الفردوس	٢٧	

المجموع الاناث	٣٤٤٠	٥٢٨	٣٩٦٨
المجموع الكلي للذكور والاناث	٦٤٩٠	١٠١٣	٧٥٠٣

ثالثاً: عينة البحث (Sample Research):

من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية اختيار العينة التي يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (البياتي وآخرون، ٢٠٠٨: ١٨٤)، إذ أن اختيار عينة البحث أمر ضروري، فهي تساعد الباحث على جمع البيانات. (المنيزل وعائش، ٢٠٠٧: ١٩).

وهذا الجزء يغني عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي (قنديلجي، ١٩٩٣: ١١٢)، إذ أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما، لا بد أن تُضمن في العينة التي يتم سحبها من ذلك المجتمع (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٥١)، لذا تم الاعتماد على الطريقة الطبقيّة العشوائية Stratified (Random Sample)، واختير منها بالأسلوب المتناسب (position Allocation)، بسبب عدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي، إذ تُعدّ العينات المختارة بهذا الأسلوب امثل طريقة لاختيار أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع (الجادري، ٢٠٠٧: ٣١)، لذا تم الاعتماد على الأسلوب المتناسب من أجل الحصول على عينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي.

ووفقاً لذلك تم اختيار عينة بلغت (٦٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع طلبة المرحلة الاعدادية بنسبة (٨%) تقريباً من مجتمع البحث، موزعين على وفق الجنس بواقع (٢٨٣) طالباً و(٣١٧) طالبة، وقد كانت نسبة الذكور (٤٧%) من العينة، ونسبة الإناث (٥٣%)، إذ بلغ عدد الطلبة من الفرع العلمي (٥١٩) طالب وطالبة وكانت نسبتهم (٨٦%)، و(٨١) طالباً وطالبة من الفرع الإنساني إذ بلغت نسبتهم (١٤%)، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

يوضح عينة البحث موزعاً حسب الجنس والفرع الدراسي

الجنس	ت	اسم المدارس الاعدادية	الفرع		المجموع الكلية للخامس العلمي والادبي
			الخامس العلمي	الخامس الادبي	
ذكور	١	الجمهورية	٤٠	١٤	٥٤
	٢	الصدرين	٤٢	-	٤٢
	٣	ابن النفيس	٤٠	١٠	٥٠
	٤	المركزية	٤٢	-	٤٢
	٥	الديوانية للبنين	٤٠	٥	٤٥
	٦	الغدير	٤٠	١٠	٥٠
المجموع الذكور			٢٤٤	٣٩	٢٨٣
إناث	١	صنعاء	٤٥	٩	٥٤
	٢	العروبة	٤٥	-	٤٥
	٣	الطليلة	٤٥	٨	٥٣
	٤	ام المؤمنين	٤٨	٩	٥٧
	٥	الرياب	٤٧	٨	٥٥
	٦	الفردوس	٤٥	٨	٥٣
المجموع الاناث			٢٧٥	٤٢	٣١٧
المجموع الكلية للذكور والاناث			٥١٩	٨١	٦٠٠

رابعاً: أداة البحث: (Research Tools): بما إن البحث الحالي يهدف الى تعرف الثقة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، لذا تطلب الأمر توافر أداة تتسم بخصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات لقياس متغير البحث، وفيما يأتي عرض لإجراءات إعداد أداة البحث وهي:

❖ مقياس الثقة المعرفية : (Cognitive Confidence):

❖ وصف المقياس:

تبنت الباحثة مقياس الثقة المعرفية المعد من قبل كانفر (١٩٩٠ kanfer) والذي يعرف الثقة المعرفية (بأنها احكام الفرد حول قدراته المعرفية في تحقيق اهدافه وقدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية والاستمتاع بذلك) (Kanfar, ١٩٩٠, ١٢٣).

حيث يتكون المقياس من (٨) فقرات، أمامها بدائل خماسية (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ مطلقاً) ومفاتيح تصحيحها (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي، وبهذا تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٤٠) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها (٨) وقد تبنت الباحثة هذا المقياس لأنها اعتمدت النظرية نفسها أي نظرية كانفر (١٩٩٠ kanfer) التي توضح مفهوم الثقة المعرفية.

❖ التأكيد من صلاحية المقياس قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

❖ صدق الترجمة: تُعدّ صحة الترجمة اجراء يواجه الباحث عند استعمال اختبار أو بعض فقراته من لغة إلى أخرى، وينبغي أن تتحقق صحة الترجمة في نقل مضمون هذه الفقرات من لغة وثقافة معينة إلى لغة وثقافة أخرى (٤: ١٩٩٦: Butcher, et al). لذلك ترجمت الباحثة فقرات مقياس الثقة المعرفية من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية والعكس ايضاً وتمت المقارنة بين الصيغتين من الترجمة، وبعد ذلك تم عرض النسخة الأصلية من المقياس والفقرات المترجمة من وإلى اللغة العربية واللغة الانكليزية على مختصين في اللغة الانكليزية واللغة العربية^{*}، وذلك للتأكد من

* أ.د. باسم نشمي جلود/ كلية التربية/ قسم اللغة الانكليزية - جامعة القادسية.

أ.م.د. امال جاسم محمد/ كلية التربية/ قسم اللغة الانكليزية - جامعة القادسية.

أ.م.د. سامي بشير مطرود/ كلية التربية/ قسم اللغة الانكليزية - جامعة القادسية.

أ.م.د. علي عبد اللطيف/ كلية التربية/ اللغة الانكليزية - الجامعة المستنصرية.

أ.م. احمد جندي/ كلية التربية/ اللغة الانكليزية - الجامعة المستنصرية.

أ.م. احمد مانع داخ/ كلية التربية/ قسم اللغة الانكليزية - جامعة القادسية.

م.د. جليل عبد الجليل/ كلية التربية/ قسم اللغة الانكليزية - جامعة القادسية.

أ.م. غصون مهدي محلل/ كلية التربية/ قسم اللغة الانكليزية - جامعة القادسية.

أ.م.د. نهى حسين كندوح/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية - جامعة القادسية.

أ.م.د. سحر عبد الامير/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية - جامعة القادسية.

أ.م.د. وسن عبد علي عطية/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية - جامعة القادسية.

سلامة الترجمة ودقتها وصدقها، ومن ثم عُرضت على مختصين باللغة العربية للتحقق من سلامتها اللغوية، وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المختصين في اللغة الإنكليزية واللغة العربية، بما يجعلها مناسبة للبيئة المحلية، مع مراعاة احتفاظ الفقرة بمضمونها الأصلي.

❖ التحليل المنطقي لل فقرات:

❖ صلاحية الفقرات:

يُعدُّ فحص الفقرات منطقياً من قبل المحكمين ضرورياً للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهريّ للسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي، ٢٠٠١: ١٧)، إذ ينبغي أن يبدو المقياس ظاهرياً أنّه يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أنّه عند تفحص المقياس ظاهرياً فإنَّ الشخص المتفحص يخرج باستنتاج أنّ المقياس يقيس ما وضع لقياسه (البطش وابو زينة، ٢٠٠٧: ١٢٨).

ولتحقيق ذلك تم عرض المقياس المترجم مع التعريف النظري للمتغير بصيغته الأولية والبالغ (٨) فقرات على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، حيث بلغ عددهم (١٤) محكماً، الملحق (٧) لبيان مدى صلاحيتها للقياس ومدى ملائمتها لعينة البحث واستخراج الصدق الظاهري، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر، حيث تم الابقاء على جميع الفقرات و كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

يوضح نسب المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الثقة المعرفية

أرقام الفقرات	عدد الخبراء		النسبة المئوية	مستوى الدلالة
	الموافقون	الرافضون		
١،٢،٤،٦،٨،٧	١٤	-	١٠٠	دالة
٥	١٣	١	٩٢،٨٦	دالة
٣	١٢	٢	٨٥،٧١	دالة

❖ إعداد تعليمات المقياس:

تُعدُّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على فقرات المقياس، لذا روعي أن تكون التعليمات واضحة وسهلة كما تم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الإجابة الذي ينطبق عليه فعلاً وذلك من خلال وضع علامة، أمام البديل المناسب، ولم تتضمن

صفحة التعليمات فقرة خاصة بذكر اسم المستجيب ليكون مطمئناً على سرية المعلومات، ولكي تكون اجابته صادقة وغير مزيفة، فضلاً عن الإشارة إلى أنّ إجابته لن يطلع عليها سوى الباحثة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

❖ التجربة الإستطلاعية:

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ومدى فهم الفقرات ومدى ملائمة البدائل المقترحة ولحساب معدّل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على عيّنة إستطلاعية قوامها (٤٠) طالباً وطالبة أُختيرت بالطريقة العشوائية ومن غير أفراد العيّنة الأساسية، بواقع (٢٠) طالباً من مدارس الذكور، و(٢٠) طالبة من مدارس الإناث ومن كلا الفرعين العلمي والادبي ومن مدارس مجتمع البحث في مركز محافظة القادسية، حيث بلغ مدى الوقت لمقياس الثقة المعرفية ما بين (٦ - ١٠) دقيقة وبمتوسط (٨) دقيقة، وكما موضح في جدول(٤).

جدول(٤)

يوضح أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية موزعه حسب الجنس والفرع الدراسي لمقياس الثقة المعرفية

المجموع	الصف الخامس الادبي		الصف الخامس علمي		اسم المدرسة الاعدادية	ت
	الجنس		الجنس			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
٢٠	٥	٥	٥	٥	الثقلين	١
٢٠	٥	٥	٥	٥	السرور	٢
٤٠	١٠	١٠	١٠	١٠	المجموع	

❖ التحليل الاحصائي للفقرات:

يهدف تحليل الفقرات احصائيا الى الكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات وهو من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية، لان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف احيانا عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق، في حين ان التحليل الأحصائي للدرجات التمييزية للفقرات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel, ١٩٧٢: ٤٠٥).

وفي ضوء ذلك فقد شملت عينة التحليل الحصائي (٤٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع طلبة المرحلة الاعدادية بنسبة (٥%) تقريباً، موزعين على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والفرع (علمي، ادبي) والصف الدراسي (الخامس الاعدادي)، وفق الجنس بواقع (١٨٨) طالباً و(٢١٢) طالبة، وقد كانت نسبة الذكور (٤٧%) من العينة، ونسبة الإناث (٥٣%)، إذ بلغ عدد الطلبة من الفرع العلمي (٣٤٤) طالب وطالبة وكانت نسبتهم (٨٦%)، و(٥٦) طالباً وطالبة من الفرع الإنساني إذ بلغت نسبتهم (١٤%)، وتؤكد (انستازي واورينا) أن كبر حجم عينة التحليل يمكننا من التوصل الى قياس أكثر اتساقاً (انستازي واورينا، ٢٠١٥: ١٢٧). وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

يوضح توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي وفق الجنس والفرع الدراسي لمقياس الثقة المعرفية

ت	اسم المدرسة	الخامس علمي		الخامس الادبي		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	قتيبة	٥٤	-	-	-	٥٤
٢	الجواهري	٥٤	-	١٤	-	٦٨
٣	الزيتون	٥٤	-	١٣	-	٦٧
٤	الحوراء	-	٦١	-	١٥	٧٦
٥	الكوثر	-	٦٠	-	-	٦٠
٦	النور	-	٦١	-	١٤	٧٥
	المجموع	١٦٢	١٨٢	٢٧	٢٩	٤٠٠

ويعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين، والاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات (Eble, ١٩٧٢: ٣٩٢).

وعلى الرغم من وجود علاقة عالية بين الاسلوبين الا انه قد تم اللجوء اليهما معا تأكيداً لأتساق التحليل، وبناءً على ذلك فقد اعتمد هذين الاسلوبين في عملية تحليل فقرات المقياس:

❖ القوة التمييزية للفقرات: (Discrimination Power):

لقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة المعرفية بأسلوبين هما:

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

ان الخطوات الاساسية في بناء اي مقياس هو تحديد قوة كل فقرة من المقياس في الكشف عن السمة عند المفحوصين، وكذلك الكشف عن هدفها في التعبير عن تلك السمة المراد قياسها، ويكاد يتفق اصحاب القياس النفسي على واحدة من الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس وهي القوة التمييزية لل فقرات (الزيباري، ١٩٩٧، ٣٧٥)

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس والافراد غير المميزين في تلك الصفة (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٨٩) فضلا عن ذلك ان المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين، والأبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (chisell, et al, ١٩٨١: ٤٣٤).

ولأيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة المعرفية قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية (الصف الخامس) اذ اكد نانلي (nunnally, ١٩٦٧) ان الحد المسموح به هو (٥-١٠) افراد لكل فقرة (٢٥٦, ١٩٦٧, nunnally) حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبإسلوب التناسب بواقع (٤٠٠) طالب وطالبة، من الصف (الخامس الاعدادي)، ومن كلا الفرعين.

في ضوء هذا الأسلوب تم إتباع الخطوات الآتية:

١- تطبيق مقياس الثقة المعرفية على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث.

٢- تصحيح كل استمارة بأعطاء كل فقرة درجة معينة.

٣- تم جمع درجات كل مجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة.

٤- ترتيب الاستمارات الـ(٤٠٠) بحسب درجاتها من اعلى درجة الى ادنى درجة.

٥- تعيين الـ(٢٧) % من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة و(٢٧) % من المجموعة الدنيا والبالغ عددها(١٠٨) استمارة ايضا.

٦- استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الاداة، وقامت الباحثة بأستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين متوسطات

المجموعتين العليا والدنيا، وقد تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وكما موضح في جدول (٦):

جدول (٦)

يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة المعرفية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة (٤) المحسوبة	الدالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٥١٩	٠.٧٩١	٢.٦٧٦	٠.٨٢٤	٧.٦٢٩	دالة
٢	٣.٢٩٦	٠.٨٦٧	١.٩٤٤	١.٠٤٠	١٠.٣٢٧	دالة
٣	٣.٣٨٩	٠.٨٧٤	١.٣٨٩	٠.٧٧٤	١٧.٧٢٥	دالة
٤	٣.٣٢٤	٠.٩٠٥	٢.٤٠٧	١.١٥٢	٦.٤٧٢	دالة
٥	٣.٢٨٧	٠.٨٤٣	٢.١٥٧	٠.٨٩٥	٩.٥٠٠	دالة
٦	٣.٣٩٨	٠.٩٧٦	١.٩٤٤	١.١٣٤	١٠.٠٥٢	دالة
٧	٣.٤١٧	٠.٧٣٨	١.٩٧٢	٠.٩٤٣	١٢.٤٧٦	دالة
٨	٣.٠٣٧	١.٠٧٦	١.٦٩٤	١.٠٩٧	٩.٠٣٨	دالة

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان هذه الطريقة وان كانت تعد من ادق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فأنها تهتم ايضا بمعرفة ما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (عيسوي، ١٩٨٥: ٥) وهي من الطرائق المستعملة لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهو إيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية، إذ كلما كانت درجة الارتباط مرتفعة تُشير إلى تجانس الفقرة في قياس الظاهرة المراد قياسها، إذ تمثل الدرجة الكلية للقياس المحتوى السلوكي الذي يقيسه المقياس، وتمثل الفقرة الواحدة جانباً صغيراً من هذا المحتوى (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٦)، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Allen & Yen, 1979: 124)، وبعد المعالجة الإحصائية وتطبيق المقياس على عينة التمييز ذاتها ظهر ان معاملات ارتباط الفقرات دالة احصائياً مقارنة بالقيمة

الجدولية (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٨٣ - ٠.٥٣٢) وكما موضح في جدول (٧):

جدول (٧)

يوضح معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية والاختبار التائي لدلالاتها الاحصائية لمقياس الثقة المعرفية

الافتبار التائي	معامل الارتباط	الفقرة	الافتبار التائي	معامل الارتباط	الفقرة
٨.١٤٥	٠.٣٧٨	٥	٥.٨٨٦	٠.٢٨٣	١
١٠.١٣٧	٠.٤٥٣	٦	٨.٩٦٨	٠.٤١٠	٢
١١.٣٠٥	٠.٤٩٣	٧	١٢.٥٣٤	٠.٥٣٢	٣
٨.٤٥٠	٠.٣٩٠	٨	٧.٣٨١	٠.٣٤٧	٤

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة المعرفية:

أولاً: صدق المقياس: يشير الصدق (Validity) إلى الدرجة التي يقيس بها إختبار معين ما يُفترض أنه يُقيسه، وبالتالي يسمح بتفسير مناسب للدرجات ولذلك فإن الصدق "أكثر الإعتبارات الأساسية في تطوير الإختبارات وتقويمها (جي، وآخرون، ٢٠١٢: ٢٥٠ - ٢٥١) ويرى رينولدز (١٩٩٨)، (Reynolds, ١٩٩٨) أن الصدق يوضح ملائمة ودقة تفسير الأداء على إختبار معين، ويعبر عن ذلك الأداء بدرجة الإختبار (رينولدز، وليفنجستون، ٢٠١٣: ٢١٦ - ٢١٧). وقد جرى التحقق من مؤشرات صدق مقياس الثقة المعرفية بطريقتين، وعلى النحو الآتي:

١- الصدق الظاهري: (Face Validity):

ترى أنستازي ويوربينا (Anastasi & Urbina, ١٩٩٧) أن الصدق الظاهري يشير إلى ان المقياس "يبدو ظاهرياً" أنه يُقيس ما صُمم لقياسه، فالمقياس الذي له صدق ظاهري جيد من المحتمل أن يُحسن فقرات المقياس ظاهرياً فقط من خلال تقويمها وإظهارها بشكل مناسب (رينولدز، وليفنجستون، ٢٠١٣: ٢٢٧)، وبما أن الحكم قد يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك فإنَّ المقياس يُعطى لأكثر من محكم، وهذا الإجراء يتفق وما أشار إليه إيبيل (Ebel) من أن أفضل وسيلة للصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (٧٩: ١٩٧٢، Ebel)،

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، للحكم على صلاحية الفقرات في قياس الخاصية التي بني من أجلها المقياس (السيد، ١٩٧٨: ٥٥).

٢- صدق البناء (Constrution validity):

يسمى صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، ويشير هذا النوع من الصدق إلى مدى يقيس المقياس النفسي للتكوين الفرضي أو المفهوم النفسي من خلال التحقق التجريبي ومدى تطابق درجاته مع المفهوم أو الافتراض الذي اعتمد عليها الباحث في بناء المقياس (الكبيسي، ٢٠١٢: ٢٦٦) وتعد أساليب التحليل الإحصائي لفقرات وتقديرات الخبراء لصلاحيتها من أهم مؤشرات هذا النوع من الصدق، وقد تحقق هذا من خلال المؤشرات الآتية:-

- **صلاحية الفقرات:** وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراء للكشف عن مدى تمثيلها لجوانب المتغير والذين أكدوا على صلاحية الفقرات لقياس ما صممت من أجله.
- **القوة التمييزية للفقرات:** والتي استخرجت بأسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا إذ افترضت الباحثة إن فقرات المقياس ذات قدرة تمييزية بين المستجيبين، وقد تحقق هذا من خلال قدرة الفقرات على التمييز واستبعاد الفقرات غير المميزة بين الأفراد في المقياس.
- **معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس،** أي من خلال الاتساق الداخلي للمقياس وقد ثبت أن درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية وبدلالة إحصائية.

ثانياً: ثبات المقياس: (Reliability Scale):

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية الأساسية للمقاييس النفسية، ويقصد بالمقياس الثابت ذلك المقياس الذي يعطي تقديرات أو قياسات ثابتة إذا ما كرر تطبيقه على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠)، كذلك يعني الثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق بما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس، ويعد الاتساق بين فقرات المقياس مؤشراً على ثباته (مجيد، ٢٠٠٥: ١١٣)، وقد تم تحقق من ثبات مقياس الثقة المعرفية بطريقتين:

١- الاختبار وإعادة الاختبار : (Test – Retest):

يستعمل معامل الإستقرار (Stability Coefficient) من خلال تطبيق الإختبار مرتين، أي يُعاد تطبيق الإختبار نفسه على مجموعة الأفراد أنفسهم بحيث يكون هنالك فاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني، ومن مميزات هذا النوع من الثبات أنه يسهل تقديره من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار مرتين، وبذلك نحصل على قيمة تقديرية لمعامل الثبات أو الإستقرار، ويسمى هذا الإجراء طريقة إعادة الإختبار (Test- Retest Method) (علاّم، ٢٠٠٠: ١٤٨). ومن الناحية العملية، فإنه تُستعمل بصورة عامة مدة زمنية تتراوح بين اسبوعين لتحديد ثبات إختبار معيّن (جي، وآخرون، ٢٠١٢: ٢٦٢).

ولإيجاد معامل ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة طُبّق المقياس على عيّنة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة إختيروا بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الخامس الاعدادي في مركز محافظة القادسية ومن غير عيّنة البحث الأساسية، وموزعين على وفق الجنس والفرع الدراسي، وبعد مرور (١٤) يوماً طُبّق المقياس على العيّنة ذاتها مرة أخرى، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، ظهر أنه يساوي (٠,٩٢) وهو يعدّ معامل ثبات عال (رينولدز، وليفنجستون، ٢٠١٣: ١٨٨). وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨): يوضح عينة الثبات موزعة حسب الجنس والفرع الدراسي لمقياس الثقة المعرفية

المجموع	الصف الخامس الادبي		الصف الخامس العلمي		المدرسة	ت
	الجنس		الجنس			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
٢٥	-	١٢		١٣	الكرامة	١
٢٥	١٢	-	١٣	-	دمشق	٢
٥٠	١٢	١٢	١٣	١٣	المجموع	

٢- معادلة الفاكرونباخ (Variance Analysis Method):

ان معامل (الفا) يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally, ١٩٧٨: ٢٣٠) ، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اجابة الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك واليزبيث، ١٩٨٩: ٧٩)، ويمكن عد الاتساق الداخلي على انه مدى قيام الفقرات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه، وإذا كانت الفقرات كافة تقيس الخاصية نفسها فيجب ان يرتبط بعضها مع بعض، ومعدل معاملات الارتباط الداخلية بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل (الفا) (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٧٠) وقد تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمقياس الثقة المعرفية باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) وقد بلغ معامل (الفا) لهذا المقياس (٠.٧٩) وهو معامل ثبات جيد.

❖ **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة لتحقيق أهداف بحثها عدداً من الوسائل الإحصائية مستعينتاً في ذلك بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

❖ **عرض نتائج البحث:**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وفقاً لأهداف البحث، وتفسير ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري ودراسات سابقة، ووضع استنتاجات وجملية من التوصيات والمقترحات، على النحو الآتي:

الهدف الأول: تعرف الثقة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل إجابات عينة البحث البالغة (٦٠٠) من طلبة المرحلة الاعدادية، على مقياس الثقة المعرفية المكون من (٨) فقرة، توصلت الباحثة ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (٢٩,٦١٣) بانحراف معياري (٥,١٠٩)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٢٤)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٦,٩١٠)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٦)، عند مستوى دلالة

(٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٩٩)، وهذا يشير إلى أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم الثقة المعرفية، وكما موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الثقة المعرفية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
الثقة المعرفية	٦٠٠	٢٩,٦١٣	٥,١٠٩	٢٤	٢٦,٩١٠	١,٩٦٦	دالة	٥٩٩

يتبين من الجدول (٢٥) ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم ثقة معرفية، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية كانفر(١٩٩٠) اذ يؤكد ان الثقة المعرفية تعتمد إلى حد كبير على معتقدات الفرد عن قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد وتظهر في إختيار الأنشطة، اذ يختار الأفراد الأعمال أو الأنشطة التي يعتقدون أنهم يمكن أن يؤديها بنجاح لأن النجاح يدفعهم إلى ثقة معرفية أعلى. (Stevenson & Mkavanagh, ٢٠٠٢: ٢).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة العينة المستهدفة، وظروفها التي تساعد الطالب على تنمية قدراته العقلية والمعرفية والتربوية والنفسية والاجتماعية، مما يجعله ينظر الى متغيرات الحياة بشكل اعمق وادق، وهذا ما يساعد الطالب على تكوين معتقدات الثقة المعرفية وبما يتناسب وطبيعة المعارف التي يتعاملون معها، فالثقة المعرفية تتمثل بثقة الفرد في الجانب المعرفي وبقدرته على تحقيق الأهداف الشخصية وعلى تنظيم وتنفيذ مهاراته المعرفية والسلوكية والاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما، أو معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد، فطلبة الاعدادية لديهم القابلية على التنوع والتكيف مع المعلومات التي يواجهونها والقدرة على تنظيم المعلومات وإعادة ترتيبها بشكل جديد، لما يتصفون به من ثقة لتحقيق الأهداف والرغبة او الميل نحو الانجاز العالي فهم يظهرون مقاومة عالية أمام ضغط الجماعة ويكونوا أكثر توافقاً، وأكثر ثقة بالنفس، واقل قلقاً، مما يؤدي الى وضوح الأفكار لديهم وزيادة فهم ذواتهم وتفهم العلاقة بين الذات

والبيئة المحيطة، ويركزوا انتباههم نحو قيمهم ومصادر تسليتهم ويجهدون أنفسهم للسيطرة على البيئة فهم يحملون مشاعر السيادة والسيطرة.

الهدف الثاني: تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثقة المعرفية، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، ادبي) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

أ- تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث):

لغرض تحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الثقة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، اذ بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الثقة المعرفية، (٢٩.٣٤٢) بانحراف معياري (٥.١٧٤٩) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث (٢٩.٨٥٥) بانحراف معياري (٥.٠٥٧٨)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٢٢٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث في الثقة المعرفية، وكما موضح في الجدول الجدول (١٠)

جدول(١٠).

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الثقة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

النوع	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
				الجدولية	المحسوبة	
ذكور	٢٨٣	٢٩.٣٤٢	٥.١٧٤٩	١,٩٦	١.٢٢٧	غير دالة احصائيا
اناث	٣١٧	٢٩.٨٥٥	٥.٠٥٧٨			

ويمكن ان ترجع الباحثة سبب لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث في الثقة المعرفية، الى ان الطلبة من كلا الجنسين ذكورا واناثا لديهم اهداف وطموحات تحفزهم على البحث عن المعلومات، وكذلك تحفزهم على التفكير بعمق لانجاز المهام التي تتطلب جهداً عقلياً كبيراً لا يختلف باختلاف جنسهم، وكذلك تشابه الاهداف التي يسعى الطلبة الى تحقيقها والتي تحددها رغبتهم في

المعرفة حيث يكون لديهم استعداد ورغبة في بلوغ النجاح من خلال تنظيم معلوماتهم والتخطيط للدراسة والمثابرة والاستمرار بالعمل وتجاوز الصعاب من أجل تحقيق الهدف الذي يسعون إليه مما يجعل أدائهم أفضل ويهتمون بالنتائج الايجابية بحكم ما يمتلكونه من الثقة المعرفية.

ب- تبعا لمتغير التخصص (علمي - ادبي):

لغرض تحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الثقة المعرفية تبعا لمتغير التخصص (علمي - ادبي)، اذ بلغ الوسط الحسابي لعينة الطلبة من التخصص العلمي على مقياس الثقة المعرفية، (٢٩.٦٣٥) بانحراف معياري (٥.١٢٠٨) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الطلبة من التخصص الانساني(٢٩.٤٧٤) بانحراف معياري (٥.٠٨٦٨)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٦٣) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من التخصص العلمي والطلبة من التخصص الانساني في متغير الثقة المعرفية، كما موضح في للجدول الجدول (١١)

جدول(١١).

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الثقة المعرفية تبعا لمتغير التخصص (علمي - ادبي)

النوع	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٥١٩	٢٩.٦٣٥	٥.١٢٠٨	٠.٢٦٣	١,٩٦	غير دالة احصائيا
ادبي	٨١	٢٩.٤٧٤	٥.٠٨٦٨			

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ان الطلبة من كلا التخصصين يعيشون الظروف ذاتها و يتعرضون للمتغيرات والخبرات المعرفية نفسها، وبهذا فهم يمتلكون الثقة المعرفية ذاتها التي تمكنهم من التكيف مع البيئة المحيطة بهم، وهذا ما يثبت إن كلا التخصصين يعتمدان على بيئة التعلم والتي تجعل من الطلبة قادرين على التكيف، فالثقة المعرفية لا تتأثر بنوع التخصص الدراسي، اذ ان طلبة الاعداية ينتمون الى بيئة واحدة ويتعرضون لنفس المثيرات ويستخدمون الاجهزة المتطورة ذاتها.

❖ الاستنتاجات: (conclusions):

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:-

- ١- إن عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم الثقة المعرفية.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً في الثقة المعرفية، وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص.

❖ التوصيات (Recommendations):

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فأنها توصي:-

- ١- تعزيز دور البرامج والأنشطة لتطوير القدرات والمهارات ذات العلاقة بالثقة المعرفية لدى الطلبة.
- ٢- تطوير واثراء المنهج الدراسي بالمفردات التي تعزز الثقة المعرفية والاكاديمية لدى الطلبة وبما يتناسب مع طبيعة شخصياتهم.
- ٣- تدريب الطلبة في معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم من خلال ورش العمل والمحاضرات لما لذلك من اثر فعال في توظيف الثقة المعرفية.
- ٤- تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استعمال برامج تعليمية - تعليمية لمساعدة بعض الطلبة ممن يفتقرون الى الثقة المعرفية وتعزيزها لديهم.

❖ المقترحات (Suggestions):

استكمالاً للبحث الحالي واستناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها، تقترح الباحثة عدداً من الدراسات كالاتي:

- ١- اجراء دراسات مماثلة على شرائح اجتماعية اخرى، لإجراء المقارنة بينهما وبين الدراسة الحالية.
- ٢- دراسة الثقة المعرفية مع متغيرات أخرى كأن تكون الرغبة في التعلم والذاكرة التنظيمية والتوجه المنتج، والاستحقاق الاكاديمي المدرك، والمثابرة الاكاديمية، والمسؤولية الشخصية، والاستمتاع الذاتي بالتجربة.
- ٣- اجراء دراسة مقارنة بين الطلبة المتميزين وقرنهم العاديين في الثقة المعرفية.

❖ أولاً: المصادر العربية:

- ابو راسين، محمد بن حسن، (٢٠١٥): الارحاء الاكاديمي وعلاقته بكل من الثقة بالذات والمعدل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة جازان، دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، العدد ٨٨، الجزء الأول، ٢٠١٥.
- الالوسي، احمد اسماعيل عبود، (٢٠٠١): فعالية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، كلية الآداب، (رسالة ماجستير غير منشورة)، بغداد، العراق .
- البطش، محمد وليد، وأبو زينة، فريد كامل، (٢٠٠٧): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ببيير داکو، (١٩٨٦): الانتصارات المؤهلة لعلم النفس الحديث: التعب والكآبة والخجل، ترجمة: أسعد رزق، العراق، بغداد.
- ثورندايك، روبرت، واليزابيث، هيجن ، (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان.
- الجادري، عدنان حسين، (٢٠٠٧): الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- الجواري، غزوان، راكان، (٢٠٠١): اثر استخدام إستراتيجيتي من التعلم التعاوني في مادة الرياضيات على التحصيل والثقة لطلبة الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- جي، ل. ر.، وميلز، جيوفري، وابراسيان، بيتر، (٢٠١٢): البحث التربوي- كفايات للتحليل والتطبيقات، ترجمة: صلاح الدين محمود علاّم، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الخفاف، ايمان عباس علي (٢٠١٣): الذكاء الانفعالي، تعلم كيف تفكر انفعالياً، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط١ .
- رينولدز، جيزل، ورونالد ليفنجستون، (٢٠١٣): إتقان القياس النفسي الحديث- النظريات والطرق، ترجمة: صلاح الدين محمود علاّم، دار الفكر، عمان، الأردن.
- زايد، نبيل محمد، (٢٠٠٣): مقياس استراتيجيات التعلم (كراسة التعليمات)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، ط٤.

- الزبياري، صابر عبد الله، (١٩٩٧): الخصائص السيكومترية لاسلوب الخصائص اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الاشخصية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- السفاضة، محمد، (٢٠١٧): قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الاهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة، البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الاهلية ٢٠(٢)، ٩-٣١.
- السيد، فؤاد البهي، (١٩٧٨): علم النفس الإحصائي، ط٢، القاهرة.
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبيسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد، (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عبد الرحمن، سعد، (١٩٩٨): القياس النفسي - النظرية و التطبيق - دار الفكر العربي، القاهرة، ط١.
- عبد الستار، مهند محمد (٢٠١٠): تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الفتح، العدد الرابع والاربعون، جامعة دمشق، كلية التربية. سوريا، دمشق.
- عبيدات، ذوقان، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، (٢٠٠٠): البحث العلمي مفهومه، أساليبه، أدواته، ط٦، دار الفكر العربي، عمان، الاردن .
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- علي، سميرة مصطفى، (٢٠٠٩): فاعلية برنامج ارشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.
- القرشي، خالد خضر، والشريدة، محمد خليفة، (٢٠٢٠): الحاجة الى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد ٢٦، العدد الخامس، ٥ - ٢٠٢٠.
- قنديلجي، عامر إبراهيم، (١٩٩٣): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، المستنصرية، بغداد.
- الكبيسي، كامل ثامر، (٢٠٠١): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الأستاذ، العدد (٢٥)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد .
- الكبيسي، وهيب مجيد، (٢٠١٢): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، لبنان : مؤسسة ممر مرتضى للكتاب العراقي.
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبار والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا.
- محمود، محمود كاظم، وسهيل، حسن احمد، (٢٠٠٨): فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بحث منشور في (مجلة الأستاذ)، مجلة علمية محكمة، تصدر عن كلية التربية، جامعة بغداد، ابن رشد، (٧٢)، ص ٢٧ - ٥٠.

- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
 - المنيزل، عبد الله، وعائش، غرايبة، (٢٠٠٧): **الإحصاء التربوي - تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
 - النشاوي، كمال احمد الامام، (٢٠٠٦): **فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
 - نصر، الفت اجود، (٢٠١٤): **الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق.
 - وزارة التربية والتعليم،(٢٠٠٩): **اهم المشكلات التي يعاني منها طالب التعليم العام وطرق معالجتها**، الشؤون التعليمية، قسم التوجيه والارشاد بإدارة التربية والتعليم، محافظة صبيا.
 - الوشلي، وداد، (٢٠٠٧): **الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- ❖ **ثانياً: المصادر الأجنبية**

- Adalikwu, C. (٢٠١٢). **How to build self confidence, happiness health**. Bloomington: Author House.
- Allen, J.M. & Yen, W.M. (١٩٧٩): **Introduction to Measurement Theory** Pacific Grove, CA: brooka Cole.
- Azmandian, A. (٢٠١٠): **Think yourself successful**. New York: McGraw-Hill.
- Bong. M. & Skaalvik. EM. (٢٠٠٣). **Academic self-concept and self-efficacy How different are they really?** Educational psychology revires.
- Butcher, et al (١٩٩٦) : **Inventive Thinking what is it** Journal of social education, Vole - ٤٤ , NO ٤.
- Butler,D.L,& Winne,p.H,١٩٩٥," : **Feed book and self-regulated learning**",Review of Educational Research,٦٥,p:٢٤٥-٢٨١.
- Chisell, E. E. et.al . (١٩٨١): **Measurement theory for behavioral sciences** , San Francisco , W. H. Freeman and Company .
- Cole. D. Ellis, Mason. Meed, J. Record, Rossetti. & Willcocks, G. (٢٠٠٧). **Teaching speaking and listening: a toolkit for practitioners**. Bristol: Portishead press.

- De Boeer, B. & Coetzee, H. (٢٠٠٠). **The thinking style preferences of learner in cataloguing and classification. Paper Presented Council and General Conference**, (Pretoria South Africa, August ١٣-١٨).
- Ebel, R.L (١٩٧٢): **Essentials of education measurement (٢nd. Ed) practice hall Englewood Cliffs**. New Jersey.
- Hindman, L, Grant, L, & Stronge, J. (٢٠١٠). **The supportive learning environment: Effective Teaching Practices**. London: Routledge.
- House. J.D. (٢٠٠٠). **The effect of student involvement on the development of academic self-concept**– The Journal of Social Psychology. ١٤٠, ٢٦١—٢٦٣.
- Kanfer, F.H. ١٩٩٠a :**Motivation and individual differences in learning: An integration of developmental differential, and cognitive perspectives**. Learning and Individual Differences ٢:٢١٩-٢٣٧.
- —————. ١٩٩٠b: **Motivation theory and industrial/organizational psychology**. Pp. ٧٥-١٧٠ in M.S. Donnette and L. Hough, eds., Handbook of Industrial and Organizational Psychology , ٢d ed., Vol, ١ Palo Alto, Calif.: Consulting Psychologists Press. Research Press.
- Kirby , J.R& Das ,J.P.(١٩٨٤): **Information Processing and human abilities** .Journal of Educational Psychology, Vol (١٠)No(١).
- Kyriacou, C. (٢٠٠٧). **Essential teaching skills (٣rd Ed.)**. Cheltenham: Nelson Thomes.
- Lawrence, D. (٢٠٠٦). **Enhancing self-esteem in the classroom (٣rd Ed.)**. London: Paul Chapman Pub.
- Limon M. (٢٠٠٤). A tribute to P.R. Pintrich: **contribution to psychology and education**, Electr. J. Res. Educ. Psychol. ٢, ١٥٩-٢١٠.
- Murray, D. (٢٠٠٦). **Coming out Asperger: Diagnosis. Disclosure, and Self-confidence**. London: Jessica Kingsley Publishers.
- Nunnally J. C. (١٩٦٧): **Psychometric Theory**. New York: McGraw-Hill Book Company .

- Pajares, F. (١٩٩٦). **Self-efficacy beliefs in academic settings**. Review of Educational Research, ٦٦, ٥٤٣-٥٧٨.
- Preston, D.L., (٢٠٠١). **٣٦٥ steps to self-confidence**. Oxford: How to Books.
- Sander , P. , Arias , J. D. L. F. , Stevenson , K., & Jones, T. (٢٠١١) . **A Validation of the Academic Behavioural Confidence Scale with Spanish Psychology Students**. Psychology Learning and Teaching, ١٠ (١) ١١-٢٤
- Sander, P., Stevenson, K., King, M. & Coates, D. (٢٠٠٠). **University students' expectations of teaching**. **Studies in Higher Education**, ٢٥, ٣٠٩—٣٢٣.
- sander. P. & Sanders, L (٢٠٠٩). **Measuring academic behavioural confidence: The ABC Scale revisited**. in Higher Education, ٣٤(١), ١٩—٣٥.
- Stronge, J. (٢٠٠٧). **Qualities of Effective Teachers (٢nd Edition)**. Alexandria, VA: Association for Supervision & Curriculum Development (ASCD).
- Wright, J.H. (٢٠٠٩). **Building self-confidence with encouraging words**. United States of America: Total Recall Publications.
- Zimmerman B. J., Schunk D. H. (٢٠١١). **Handbook of Self-Regulation of Learning and Performance**. New York, NY: Taylos and Francis.
- Zimmerman, B. (٢٠٠٠): **Attaining self-regulation: A social cognitive perspective**, San Diego, Academic Press.